اقتحم آلاف الكويتيين مساء الأربعاء مبنى مجلس الأمة (البرلمان) في العاصمة الكويتية احتجاجا على عنف الشرطة تجاه مسيرة احتجاجية طالبت بإقالة رئيس الوزراء.

فقد اقتحم المتظاهرون بوابة البرلمان ودخلوا القاعة الرئيسية، ورددوا النشيد الوطني. وقال النائب مسلم البراك الذي قاد المسيرة مع عدد آخر من النواب والناشطين الشبان الذين يطالبون أيضا بحل البرلمان "لقد دخلنا مجلس الأمة"، وغادروا المكان بعد ذلك بدقائق، في حين أكد البعض أنهم سيواصلون الاعتصام خارج البرلمان حتى رحيل رئيس الوزراء، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية.

وكان متظاهرون قد نظموا تظاهرة حاشدة أمام البرلمان، ثم توجهوا بمسيرة إلى مقر رئيس الوزراء وهم يهتفون "الشعب يريد إقالة الرئيس"، إلا أن الشرطة اعترضتهم، واستخدمت الهراوات لمنعهم من التوجه إلى مقر رئيس الوزراء، وهو ما أدى إلى إصابة خمسة متظاهرين على الأقل، وفقا لشهود عيان.

وقد تصاعدت حدة التوتر بين المعارضة والحكومة في الكويت في الآونة الأخيرة، بعد احتجاج المعارضة على فضيحة فساد متهم بالضلوع فيها نحو 15 نائبا، ومسؤولين حكوميين، على الأرجح.

وقد تسببت هذه الفضيحة باستقالة الشيخ محمد الصباح بعد أن اتهم النائب المعارض مسلم البراك الحكومة بالقيام بعمليات تحويل غير مشروع للخارج عبر السفارات الكويتية، وأوضح أن مكتب رئيس الوزراء أجرى نحو 500 عملية تحويل لأموال مشبوهة تقدر بعشرات ملايين الدولارات، عارضا وثائق تثبت عمليات التحويل.

وفتح النائب العام الشهر الماضي تحقيقا حول حسابات نواب يشتبه بأنهم حصلوا على 350 مليون دولار "كرشى"، بحسب ما أعلن نواب من المعارضة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 17/11/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com